

السمات اللغوية لترجمة النص الإعلامي من اللغة الأوزبكية الى العربية
LINGUISTIC FEATURES OF TRANSLATING MEDIA TEXTS FROM
UZBEK INTO ARABIC

د. أحمد جاسم الزبيدي

جامعة أوزبكستان الحكومية للغات العالمية

كلية الترجمة قسم اللغة العربية للترجمة النظرية والعملية

المستخلص: إن لغة الصحافة أجدد المستويات اللغوية بالدراسة؛ لأنها تمثل نمطا من العربية المعاصرة التي تسهم في تكوين السنة الجمهور وتؤثر فيه. والعنوان واجهة النص، وبؤرة اختزال الأفكار التي ينوي الكاتب إبلاغها، لذا أولته الدراسات الحديثة كل عناية واهتمام؛ لدوره الكبير في إغناء اللغة، وشنح المفردات بدلالات وإيحاءات لم تحظ بها من قبل؛ لاستمالة المتلقي وإقناعه. من هنا جاءت فكرة البحث بدراسة لغة عناوين جريدة عكاظ اليومية التي تعد من كبريات الصحف مبيعا في المملكة العربية السعودية، ولسان حال المنطقة الغربية - التي أقيم بها حاليا - فدراسة اللغة وفق رؤية محيطها الخارجي يساعد على تحليل المعنى للوصول إلى وظيفته، ولاتساع مادة الدراسة حددت عينة البحث في العدد الأسبوعي للصحيفة لعامين كاملين ابتداء من (2015/7 إلى 2017/7م). ومنهج الدراسة: وصفي تحليلي يقوم على وصف الواقع اللغوي المستعمل في الصحيفة، والأمر شائق أن تدرس لغة الحياة اليومية المعاصرة؛ لمتابعة التطور الذي طرأ على الفصحى، إلا إنه شاق أيضا؛ لأن دراسة العنوان عموما، والعنوان الصحفي خصوصا مازالت وليدة، وإن وجدت فهي دراسات نظرية لم تطبق على لغة العناوين الصحفية - فيما أعلم - . ويهدف البحث إلى: 1- الكشف عن مستوى اللغة المعاصرة التي تصاغ بها عناوين صحيفة عكاظ. 2- تحديد السمات اللغوية للصحيفة. 3- الوقوف على الأخطاء اللغوية؛ لخطورة شيوعها، وكشف أسبابها؛ لمعرفة العلاج. وقسم البحث إلى أربعة مباحث يسبقها تمهيد، ويتلوها خاتمة تبلور النتائج والتوصيات، هي: أولا- مدخل نظري لدراسة العنوان. ثانيا- السمات اللغوية المفردة. ثالثا- السمات اللغوية المركبة. رابعا- السمات العامة.

فحص السمات اللغوية المختلفة للغة المستخدمة في وسائل الإعلام المطبوعة. و مقارنة أنواع مختلفة من النصوص ووظائفها وخطابها. و تقديم الاستراتيجيات المناسبة المستخدمة في ترجمة النصوص الإعلامية. ويهدف هذا المقرر إلى دراسة الخطاب الصحفي، والتركيز على الاختلافات في استخدام اللغة في وسائل الإعلام المطبوعة، ومتابعة وسائل الإعلام المطبوعة الحالية وممارسة ترجمة النصوص الإعلامية، وبناء المصطلحات الصحفية.

الكلمات المفتاحية: العناوين الصحفية ؛ السمات المفردة ؛ السمات المركبة ؛ الأخطاء اللغوية ؛ معايير الصياغة ؛ الإعراب ؛ الترجمة.

Abstract: The language of journalism is the most worthy of study among linguistic levels, as it represents a form of contemporary Arabic that contributes to shaping and influencing the public's language. The headline is the front page of the text. The focus of reducing the laws that its candidate intends, is the first of its kind in modern studies, both in general and in particular, due to its significant role in enriching the language and charging vocabulary with connotations and implications that it has never had before; the infinity of the recipient and his conviction. Hence, the idea of research by studying the headlines of the daily newspaper Okaz, which is one of the largest Kuwaiti newspapers in the Kingdom of Saudi Arabia, and the mouthpiece of the Western Region - which it is currently choosing - as studying the language determines the vision of its external environment, which helps in arriving at a solution to reach the truth, and due to the breadth of the study technique, the creativity of the research is determined in the weekly issue (of the two newspapers in full, starting from 7/2015 to 7/2017 AD. The study methodology My research is descriptive and analytical, based on describing the linguistic reality used in the newspaper. It is interesting to study the language of contemporary daily life, to follow the development

that occurred in the classical Arabic language. However, it is also difficult, because the study of the headline in general, and the newspaper headline in particular, is still in its infancy. If it exists, it is theoretical studies that have not been applied to the language of newspaper headlines - as far as I know. The research aims to: 1- Reveal the level of contemporary language used in the headlines of Okaz newspaper. 2- Identify the linguistic features of the newspaper. 3- Identify linguistic errors, due to the seriousness of their prevalence, and reveal their causes, to know the treatment.

The research is divided into four sections, preceded by an introduction and followed by a conclusion that crystallizes the results and recommendations, namely: First - A theoretical introduction to the study of the headline. Second - Single linguistic features. Third - Complex linguistic features. Fourth - General features.: Examining the various linguistic features of language used in print media. Comparing different types of texts, their functions, and discourse. Presenting appropriate strategies used in translating media texts. This course aims to study journalistic discourse, focusing on differences in language use in print media, examining current print media and media translation practices, and developing journalistic Terminology.

Keywords: Newspaper headlines; single features; compound features; linguistic errors; syntax standards; parsing; translation.

المقدمة

يمتلك مجال الترجمة لأنواع عدة من الترجمات، ويأتي من ضمن هذه المجالات الترجمة الإعلامية التي تعد أحد أهم أنواع الترجمة المنتشرة في العالم أجمع، حيث إنه من خلال هذا النوع من الترجمة يمكنك معرفة آخر الأخبار والأحداث التي تدور في العالم. إذاً ماذا تعني الترجمة الإعلامية؟ وهل تنقسم الترجمة الإعلامية إلى أنواع؟ وما هي أهميتها في حياتنا؟

يتضمن النهج اللغوي في الترجمة تحليل وتفسير هياكل اللغة والفروق الثقافية والسياق لنقل المعنى الدقيق والحفاظ على الرسالة الأصلية عند تحويل النص من لغة إلى أخرى .

أنواع الترجمة الإعلامية

إذا كنت تبحث عن أنواع الترجمة المعتمدة الإعلامية، فيمكننا القول أن ترجمة المفاهيم الدينية والإعلامية تمتلك لأنواع عدة من الترجمات. وتصنف أنواع ترجمة إعلامية هذه وفقاً لعدد من العوامل، يمكن أن تتمثل في:

1- وسيلة العرض

تعد أحد الأسس الذي يصنف على أساسه ترجمة اعلامية هي الطريقة أو الوسيلة الإعلامية التي تعرض بها الترجمة.

حيث إن أنواع الترجمات الإعلامية تصنف وفقاً لطريقة عرضها، فنجد أن هناك:

الترجمة الإعلامية المقروءة

وهي تلك الترجمة التي تعرض في الوسائل الإعلامية الورقية مثل الصحف والمجلات. ويمكن أن يتمثل

هذا النوع من ترجمة اعلامية في صورتين، هما:

ترجمة اعلامية مدمجة: وفي هذه الطريقة يتم وضع النص الأصلي المراد ترجمته وفي أسفل نفس

الصفحة توضع ترجمة النص.

الترجمة المنفصلة، أما الصورة الثانية التي يمكن أن تتشكل بها ترجمة اعلامية مقروءة.

هي أن يكون هناك إصدارين من المجلة أو الجريدة، وأن يكون أحدهما صادر باللغة الأصلية والآخر

مترجم إلى اللغة الهدف. ومن الجدير بالذكر أنه من الضروري أن يكون كلتا الإصدارين متطابقين تماماً.

ترجمة اعلامية مسموعة

ويتمثل هذا النوع من الترجمات في تلك الترجمات الإخبارية التي يمكننا سماعها في الراديو. كما تحدث

عملية الترجمة الصحفية في هذا النوع من الوسائل من خلال: حديث أحد الأشخاص بلغة ما ومن ثم توقيفه عن

الحديث لفترة من الوقت حتى يقوم المترجم الصحفي بنقل حديثه إلى اللغة الأخرى المراد نقل الحديث إليها. تغطية صوت المتحدث الأصلي، وفي هذه الطريقة يتم تغطية صوت المتحدث باللغة المراد المترجم منها. بحيث يمكن للمستمع سماع حديث المترجم فقط.

ترجمة اعلامية مرئية

كما أن هذا النوع من الترجمة الصحفية هو التي يمكنك رؤيته على القنوات الإخبارية الفضائية، وتحدث الترجمة في هذا النوع من خلال:

استخدام إحدى الطريقتين المستخدمتين في الترجمة المسموعة. كتابة الكلام المنقول من اللغة الأصلية إلى اللغة المترجم إليها أسفل الشاشة، ويكون ذلك تزامناً مع حديث الشخص المنقول عنه الكلام، حتى يتمكن المشاهد من فهم الحديث.

2 - الترجمة الإعلامية وفقاً لنوع الخبر

جميعنا يعلم أن المجالات الإخبارية تمتلك لأنواع عدة من الأخبار، حيث نجد أن هناك أخبار ذات طابع سياسي أو فني أو غيرهم من المجالات. لذلك نجد أن الترجمة الإعلامية تصنف أيضاً وفقاً لتلك الترجمة الفورية للمجلات وهي أشهر 5 أنواع الترجمة، فنجد هناك:

ترجمة اعلامية سياسية، حيث يشمل هذا النوع من الترجمة جميع الأخبار السياسية الخاصة بجميع دول العالم.

كذلك، ترجمة اعلامية رياضية، وهنا يركز هذا النوع من الترجمة بالأخبار الرياضية وتغطية المحافل الرياضية مثل: نقل أخبار كأس العالم لكرة القدم أو دورات الألعاب الأولمبية وذلك على سبيل المثال. الترجمة الإعلامية الاقتصادية. كما يختص هذا النوع من الترجمة الإعلامية بترجمة جميع الأخبار الخاصة بمجال المال والأعمال العالمي.

ترجمة اعلامية فنية، ويختص هذا النوع بتغطية جميع الفاعليات والأخبار الفنية. سواء كانت أخبار لفنانين أو حتى أخبار لتغطية فاعليات فنية مثل مهرجان كان السينمائي على سبيل المثال.

3 - ترجمة اعلامية وفقاً للغة

هناك العديد من شركات الترجمة في القاهرة التي تقوم بترجمة العديد من اللغات في العالم التي قد تحتاج إلى ترجمة أحد الأخبار في أي مجال.

لذلك يمكن تصنيف مجال الترجمة الإعلامية وفقاً للغة المترجم منها، فنجد على سبيل المثال أن هناك:

ترجمة اعلامية فرنسية، وهنا يقصد بها الترجمة لأخبار من اللغة الفرنسية. كذلك، ترجمة إعلامية إنجليزية، وهي تلك الأخبار المنقولة من مصدر باللغة الإنجليزية، الترجمة الإيطالية، وهنا تكون الأخبار منقولة عن مصادر صادرة باللغة الإيطالية. وبالمثل بالنسبة لباقي اللغات العالمية التي قد تحتاج إلى ترجمة الأخبار منها إلى أي لغة أخرى.

ما هي أهمية الترجمة الإعلامية؟

تتمتع مكاتب الترجمة المعتمدة في مجال الترجمة الإعلامية بأهمية كبيرة حيث يمكن أن تتمثل أهميته

في:

زيادة المنافسة بين المنصات الإعلامية المختلفة في مختلف دول العالم، حيث إنه كلما عملت المنصات الإعلامية على تقديم أخبار حصريّة لمتابعيها زاد ذلك من شعبية تلك المنصات. مما يدفع المنصات الإخبارية إلى العمل على زيادة قاعدتها الجماهيرية، وذلك من خلال تقديم أخبار حصريّة للجمهور. كما تعمل على نشر أخبار الدول في جميع أنحاء العالم، فبدون الترجمة الصحفية كيف كان لنا أن نعرف أن هناك فيرس يسمى جدري القروء منتشر في بعض دول العالم. أو أن هناك بعض الأحداث التاريخية التي تمر بها بعض الدول التي تفصلنا عنها مسافات تقدر بآلاف الأميال.

ما هي المواصفات الواجب توافرها في المترجم الإعلامي؟

هناك عدد من الصفات التي يجب أن يتمتع بها المترجم القائم بأعمال الترجمة الصحفية، ويمكن أن

تتمثل تلك الصفات في:

الاطلاع الدائم، حيث تعد من بين الصفات التي يجب أن تتوفر في المترجم الصحفي هو اطلاعه الدائم على ما يدور في العالم من أحداث، وذلك من خلال الاطلاع الدائم على المحتوى الإخباري. المعرفة المتعمقة باللغة المترجم منها الأخبار، ذلك بالإضافة إلى ثقافة تلك البلد الناطقة بهذه اللغة، وذلك حتى يتمكن المترجم

الصحفي من نقل الكلمات والتركيبات المصاغة في الخبر بصورة صحيحة ودقيقة. كذلك، المعرفة بكل السبل المتقدمة التي يمكن الاعتماد عليها في الترجمات الإعلامية.

التمتع بالحس الصحفي، وذلك نظرًا للارتباط الكبير بين مجال الترجمة الإعلامية والمهام الصحفية المختلفة، من مراسلة وتحرير. يجب أن يتمتع المترجم الإعلامي بالقدرة على العمل تحت أنواع ضغوطات العمل المختلفة.

ما هي مصاعب الترجمة الإعلامية؟

كغيرها من مجالات الترجمة الأخرى، فإن هناك عدد من المصاعب التي قد تواجهك عند العمل في مجال الترجمة الإعلامية.

ويعد من بين المصاعب التي قد تواجهها في مجال ترجمة إعلامية:

تعدد اللغات المترجم منها أو إليها الأخبار، حيث إنه من الممكن أن يكون هناك حاجة لترجمة بعض الأخبار من لغات عدة في ذات الوقت مما يجعل هناك حاجة إلى امتلاك وكالات الأخبار لمترجمين إعلاميين يعملون على ترجمة الأخبار المختلفة من وإلى مختلف اللغات. ومن المهم أيضًا أن يكون هؤلاء المترجمون على دراية بثقافات اللغات التي يترجمون منها أو إليها. وذلك نظرًا لتعدد اللهجات في اللغة الواحدة حيث إنك قد تجد أكثر من دولة يتحدث شعبها نفس اللغة. ولكن بلهجات مختلفة أو أن تجد شعب داخل نفس الدولة يتحدث اللغة بأكثر من لهجة. لذلك يعد من الضروري أن يتمتع المترجم بالخبرة والمعرفة الكافية حتى يتمكن من ترجمة الأخبار بدقة ومصداقية.

ذلك بالإضافة إلى تمتع المترجمون بمهارات الترجمة الأساسية من قدرة على اختيار المفردات وصياغة الجمل بطريقة تتناسب مع ثقافة اللغة المترجم إليها. كذلك، يعد من المصاعب الأخرى التي تواجهها هي تعدد المصادر الإخبارية.

حيث يوجد العديد من المصادر التي تعمل على نقل الخبر، لذلك يجب الحرص على اختيار مصادر موثوقة لنقل الأخبار عنها. أو يمكن الاستعانة بأحد المراسلين الصحفيين لتغطية الأحداث، وذلك للتأكد من نقل الأخبار بدقة ومصداقية إلى الجمهور.

خاتمة البحث

ترجمة النص الإعلامي من اللغة الأوزبكية إلى العربية تتطلب مراعاة العديد من السمات اللغوية والثقافية لضمان نقل المعنى بدقة ووضوح. من أبرز هذه السمات:

-الدقة في اختيار المصطلحات: يجب أن تكون المصطلحات المستخدمة مناسبة للسياق الإعلامي والثقافي للغة الهدف، مع مراعاة الفروق الثقافية بين الأوزبكية والعربية.

-الحيادية: الترجمة الإعلامية تتطلب نقل المعلومات دون تحريف أو إضافة آراء شخصية، خاصة في المواضيع الحساسة مثل السياسة والدين.

-التكيف الثقافي: يجب أن يكون المترجم على دراية بالثقافة العربية لتقديم النصوص بطريقة تتناسب مع الجمهور المستهدف.

-الوضوح والبساطة: النص الإعلامي يجب أن يكون واضحًا وسهل الفهم، مع تجنب التعقيد اللغوي الذي قد يعيق فهم الرسالة.

-التخصص في المجال الإعلامي: المترجم يجب أن يكون ملماً بالمجال الإعلامي ومتطلبات الترجمة الصحفية لضمان جودة النصوص.

الهوامش

- 1- مجدي قطب، الترجمة الإعلامية، دار الجمهورية للصحافة-مصر، 2009م: 76، 98.
- 2- شوقي جلال، الترجمة في العالم العربي الواقع والتحدي، المركز القومي- القاهرة، 2010م: 112، 115.
- 3- سمير محمود، الصحافة والاعلام الرقمية والالكترونية، دار الفجر للنشر، 2009: 96، 103، 104.
- 4- مجموعة مؤلفين، الترجمة العلمية والصحفية والأدبية، الدار النموذجية للطباعة، 2011م: 250، 252.
- 5- محمد حسام، أصدقاء المستقبل الإعلامي، دار العرف- بيروت، 2016م: 43، 65.